

بلاغ صحفي

المغرب الرقمي 2030: إطلاق طلب إبداء الاهتمام لدعم مواكبة الشركات الناشئة

الرباط، 09 أكتوبر 2024 - في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية "المغرب الرقمي 2030"، تم اليوم بالرباط الإعلان عن إطلاق طلب إبداء الاهتمام ضمن عرض "Startup Venture Building". وتهدف هذه المبادرة، التي تأتي تحت إشراف وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة وتديرها مؤسسة "تمويلكم"، إلى انتقاء فاعلين، وطنيين ودوليين، من حاضنات ومسرعات، ذوي خبرة عالية في مجال المواكبة.

وسيعمل هؤلاء الفاعلون، الذين سيستفيدون من دعم مالي من وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، على تطوير برامج عالية الجودة تلبي احتياجات السوق الوطني بما يساهم في دعم وتأطير المقاولات الناشئة. وسيتعين على الفاعلين انتقاء المقاولات الناشئة المغربية التي ستستفيد من هذه البرامج وفقاً لمعايير دقيقة، بهدف مواكبتها في مختلف مراحل نموها. كما سيُنَاط بهؤلاء الفاعلين تسيير وتوزيع المنح المخصصة للمقاولات الناشئة، بما في ذلك منحة الحياة ومنحة الاحتضان وقروض الشرف.

وتجدر الإشارة إلى أن طلب إبداء الاهتمام هذا مفتوح في وجه الفاعلين الوطنيين والدوليين الذين يتمتعون بخبرة قوية في مجال مواكبة وتطوير المقاولات الناشئة.

وتهدف هذه المبادرة في مجملها إلى توفير مواكبة مهيكلة وموجهة للمقاولات الناشئة في جميع مراحل نموها، مع تعزيز مهاراتها الريادية ومساعدتها على تحقيق أهدافها. كما تسعى إلى تبسيط المساطر وتقليص الأجل فيما يتعلق بإجراءات طلب المنح وتوزيعها، بما يتماشى مع أهداف الاستراتيجية الوطنية "المغرب الرقمي 2030".

وبالمناسبة، أكدت وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، السيدة الوزيرة غيثة مزور، على أن هذه المبادرة ترمي إلى تحفيز إحداث مقاولات ناشئة مغربية جديدة من خلال تقديم مواكبة عالية الجودة، موجهة لكل مرحلة من مراحل نموها، سواء من حيث التمويل أو التوجيه أو الربط بالمستثمرين.

انتقاء الفاعلين في مجال المواكبة

ستتم عملية انتقاء الفاعلين في مجال المواكبة في إطار طلب إبداء الاهتمام على ثلاثة مراحل: أولاً، مرحلة الانتقاء الأولي، والتي ستعتمد على مرجعيات مقدمي العروض ومواردهم البشرية وقدراتهم التقنية.

بعد ذلك، تأتي مرحلة الانتقاء والتي ستقيم مدى ملاءمة برامج المواكبة واستراتيجية الانتقاء المقترحة، بالإضافة إلى تنافسية العرض المالي. وأخيراً، ستمكن مرحلة التفاوض والتعاقد من مناقشة شروط العروض المقدمة، بهدف إبرام العقد مع الفاعلين الذين تم انتقاؤهم.

ويستهدف هذا البرنامج نوعين من الفاعلين: حيث يهّم من جهة الفاعلين المتكاملين مثل المسرعات واستوديوهات الشركات الناشئة، الذين يقدمون برامج مواكبة مهيكلّة بالإضافة إلى تمويل الرأسمال. ويستهدف من جهة أخرى الفاعلين المتخصصين، مثل الحاضنات التي تركز بشكل حصري على تقديم المواكبة دون تمويل الرأسمال.

تجدر الإشارة إلى أنه قبيل إطلاق طلب إبداء الاهتمام، وقعت السيدة غيثة مزور، الوزيرة المنتدبة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، والسيد هشام زناتي السرغيني، المدير العام لمؤسسة "تمويلكم"، والسيد خالد سفير، المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير، اتفاقية تعلن عن تفعيل عرض "دعم المشاريع الناشئة". حيث يحدد هذا البرنامج الإطار الخاص به ويساهم في تعزيز التعاون اللازم لتفعيل الاستراتيجية الوطنية "المغرب الرقمي 2030".